

من مبادء القيام الفاطمي (ترسيخ حق المعارضة للحاكم الجائر)



من مبادء القيام الفاطمي

(ترسيخ حق المعارضة للحاكم الجائر)

كرّست السيدة الزهراء ع في تجربتها السياسية الرائدة مبدءا مهما في الوعي السياسي لأبناء الامة الاسلامية جيلا بعد جيل ؛ وهو ممارسة أهم حق سياسي للانسان في المجتمع ؛ وهو حق معارضة الحاكم الجائر ، والوقوف امام سلطته للمطالبة بالحقوق المسلوقة والعدالة المضيقه ، وهنا تجسد سلام الله عليها عمليا كلام المشرف والمتابع لقيامها المقدس وهو الإمام علي عليه السلام :

"افضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر"

فقد تحركت السيدة البتول روجي فداها بنشاط سياسي واسع ذي مبتنيات إسلامية مبدئية قيمية واعية معارضة للحكومة الجائرة التي قامت بعد رحيل المصطفى صلى الله عليه وآله ، و ارادت عليها السلام بهذه الخطوة المدروسة الممنهجة ؛ ان تضع المسلمين في كل زمان و في كل مكان أمام مسؤولياتهم الكبرى في استنهاض اراداتهم ضد ظلم الحاكم ، وصلابتهم المبدئية في استرجاع حقوقهم ، واقامة العدل في اوطانهم ، وصناعة قرارهم السياسي بانفسهم ، وانتخاب المؤهل النزيه الامين في ادارة امور البلاد وتنظيم شؤون العباد .

قالت سلام الله عليها في خطبتها الصغرى :

(ويحكم أنى زعزعوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة والدلالة، ومهبط الروح الأمين، والطيبين بأمور الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين ولم يكن يحلّ من الغنى بطائل، ولا يحظي من الدنيا بنائل، غير ري الناهل، وشبعة الكافل، ولبان لهم الزاهد من الراغب، والصادق من الكاذب)

(بحار الانوار ، المجلسي ، ج43 ، ص 160)

الزهراء البتول ع

رائدة المعارضة ضد الظلم

الشيخ عمار الشثيلي

النجف الاشرف

